

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-01-

1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لا الله الا الله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:00:00

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعنتوا. ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتهم وخرجوهم من حيث اقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم فاذا قاتلوا فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين - 00:00:40

فانتهوا فان الله غفور رحيم. اي نعم احسن عليك لا الله الا الله وحده يقول تعالى يسألونك يعني الناس الاهلة يعني عن الاهلة جمعوا الهلال والهلال هو القمر حين يظهر في في اول الشهر - 00:01:27

القوس كما وصفه الله بقوله كالعرجل القديم حتى عاد كالعرجون عجول النخل يكون متقوسا قيل انهم سألا لماذا يبدو الهلال هكذا ويكبر شيئا فشيئا اخبر الله تعالى ان انه جعله كذلك - 00:02:08

لمعرفة الوقت ولهذا بالهلال تعرف الاشهر القمرية السنة اثنا عشر شهرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهر هذه الاشهر تعرف بالأهلة مش شرط تسعه وعشرون او ثلاثون الشعير يقول عليه الصلاة الشهر - 00:02:41

تسعة تسع وعشرون قل هي مواقيتها ان يجيب ان يقول لهم هي مواقيت للناس يعرفون بها اوقات يعني امورهم ومعاملاتهم واجالهم ومواعيدهم وكذلك الحج يعرف به وقت الحج الحج يكون في الشهر الثاني عشر - 00:03:19

ذى الحجة الشهور حتى اذا وصلنا الى ذي الحجة فذلك شهر الحج والفال للحج اشهر كما سيأتي الحج اشهر معلومات الحج اشهر معلومات وهي شوال ذو القعدة وذى الحجة ثم قال تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - 00:03:59

ولكن البر من اتقى ينكر الله تعالى على بعض العرب وهم الانصار في المدينة كانوا الجاهليه اذا حجوا ورجعوا الى المدينة يدخلون لا يدخلون البيوت من الابواب يدخلون البيوت من ظهورها - 00:04:42

بدعة زينها لهم الشيطان الله ابطلها بقوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى البر هو التقوى واتوا البيوت من ابوابها هذا هو المعتاد والمعقول والسهل - 00:05:12

واتقوا الله لعلكم تفلحون امر بالمعرف خاصا وعامة واتقوا الله لعلكم تفلحون ثم قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله يعني الكفار قاتلوا الكفار في سبيل الله - 00:05:38

المجاهدين في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ولا تعنتوا في قتالهم والاعتداء في القتال في قتال الكفار انواع منه قتل الصبيان والنساء ومنه التمثيل بالقتل هذا من العداون لانه صحي عنه - 00:06:02

ولا تعنتوا ان الله لا يحب المعتدين وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم المراد بالذين يقاتلونكم هم الرجال المتعال المستعدون للقتال وقدرون على القتال خرج به المعاهدون والمسالمون - 00:06:36

وخرج به من ليس من اهل القتال الشيوخ والصبيان والنساء في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعنتوا ان الله لا يحب المعتدين اقتلواهم تأكيد امر بقتل الكافرين مرة بعد مررة - 00:07:12

اقتلواهم حيث ذكرتموه يعني حيث وجدتموه حيث وجدتموه وخذوههم

واحصروهم واقعدهنهم كل مرصد اخرجوهم من حيث اخرجوكم والكافار في مكة المشركون اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم واخرجوا المؤمنين - [00:07:34](#)

اضطروهم للخروج وادوهم ثم قال تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام لا تقاتلون عند المسجد الحرام حتى يقاتلكم في فان قاتلوكم فاقتلوهم فلا يجوز القتال في الحرم لكن من قاتل من قاتل المسلمين - [00:08:01](#)

قتله كفا لعدوانه وشره اما ما لم يقاتلوا فلا يقاتلون ولا تقاتلوه عند المسجد الحرام حتى يقاتلكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم. نعم يا محمد - [00:08:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يسأل كان الاهلة نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن الانصاريين - [00:08:58](#)

قال يا رسول الله ما بال الهايال يبيدو دقيقا ثم يزيد حتى يمتلي نورا ثم دقيقا كما بدأ. ولا يكون على حالة واحدة. فانزل الله تعالى يسأل عن الله الا - [00:09:28](#)

وهي جمع هلال مثل رداء واردية سمى هلالا وارضية. نعم. سمي هلالا لأن الناس يرفعون اصواتهم من قوله مستهل الصبي اذا صرخ حين يولد واهل القوم بالحج اذا رفعوا اصواتهم بالتلبية. قل هي مدار المادة ذي على رفع الصوت - [00:09:51](#)

ومن ذلك الهايال برفع الصوت بالذكر عند زكاة الذبيحة وما اذل به بغير الله الذابح ان كان موحد يقول باسم الله والله اكبر وان كان مشركا يقول باسمي او العزي او - [00:10:31](#)

اسم المسيح او ما اشبه ذلك مدار المادة على رفع الصوت. نعم قل هي مواقيت للناس والحج جمع ميقات اي فعلنا ذلك ليعلم اوقات الحج والعمره. والصوم والافطار واجل الديون وعدد النساء - [00:10:54](#)

وغيرها فلذلك خلت بينه وبين الشمس. التي هي دائمة على حالة واحدة وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ايش وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. قال اهل التفسير - [00:11:22](#)

كان الناس في الجahلية وفي اول الاسلام اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمره لم يدخل ولا بيته ولا دارا من بابه. فانه كان من اهل فان كان من اهل المدر - [00:11:50](#)

نقبا في ظهر بيته. ليدخل منه ويخرج او يتخذ او يتخد سلما وان كان من اهل الوبر خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل ولا يخرج من الباب الثانيه اللي من احرامه ويرون ذلك برا الا ان يكون من الحمس - [00:12:10](#)

الى ان يكون من الحمس وهم قريش وهم قريش كنانة وخزا وتنقيف خثام ابن عمر وابن مضر بن معاوية سم حمسا لتشددهم في دينهم والحماسة الشدة والصلابة. فدخل رسول الله صلى - [00:12:42](#)

الله عليه وسلم ذات يوم ذات يوم بيته لبعض الانصار. فدخل رجل من الانصار يقال له رفاعة ابن التابوت. الا اثره من الباب وهو محروم فانكروا عليه وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دخلت من الباب وانت محروم؟ قال - [00:13:10](#)

دخلت على اثرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احبس فقال الرجل ان كنت احبسيا فاني احمسي. رضيت بهديك وسندك ودينك فأنزل الله تعالى هذه الاية وقال الزهري كان ناس من الانصار اذا اهلوا - [00:13:41](#)

لم يحل بينهم وبين السماء شيء. وكان الرجل يخرج منها بالعمر تبدو له الحاجة بعد ما يخرج من بيته ارجوا ولا يدخل من باب الحجرة من اجل سقف البيت. ان يحول بينه وبين السماء - [00:14:14](#)

فيفتح الجدار من ورائك. ثم يقوم في حجرته فيأمر ب حاجته التاب بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل زمن الحديبية بن عمرة فدخل حجرة دخل رجل على اثره من الانصار منبني سلمة فقال النبي صلى الله عليه - [00:14:40](#)

لم فعلت ذلك؟ قال لاني رأيتك دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احمس فقال الانصاري احمس الاحبشي لا ما فيها اني احبس ازا. نعم وقال الانصاري وانا احنس يقول وانا على دينك. انزل الله تعالى وليس - [00:15:10](#)

انت اتوا البيوت من ظهورها قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسعي وابو بكر والبيوت والجيوب والعيون وشيوخا بكسر اوائلهن.

لمكان الياء قرأ الباقيون بالظلم على الاصل. وقرأ ابن عامر حمزة والكسائي بهن بكسر الجيم - [00:15:45](#)

وقرأ ابو بكر وحمزة العيون بكسر العين. ولكن البر من اتقى اي البر بر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها في حال الاحرام واتقوا الله لعلكم وقاتلوا في سبيل الله. اي في طاعة الله. الذين يقاتلون - [00:16:15](#)

كان في ابتداء الاسلام امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه بالكف عن قتال المشركين. ثم لما هاجر الى المدينة امره بقتال فله منهم بهذه الآية وقال الربيع بن انس هذه اول آية نزلت في القتال - [00:16:45](#)

امره بقتال المشركين كافة. قاتلوا او لم يقاتلوا بقوله فقاتلوا مشركين وصارت هذه الآية منسوخة بها. وقيل نسخ بقوله فقاتلوا المشركين قريب من سبعين آية وقوله ولا تهتدوا اي لا تبدأوهم بالقتال وقيل هذه الآية - [00:17:15](#)

غير منسوخة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل المقاتلين ومعنى قوله ولا تعتدوا اي لا تقتلوا النساء والصبيان. والشيخ ولا من القى اليكم السلام. هذا قول وابن عباس ومجاهد اخبرنا ابو الحسن السرخسي - [00:17:45](#)

قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو بكر ابن سهل القاها المعروف بابي تراب. قال اخبرنا محمد بن عيسى الطرسى قلم بنى يحيى بن بكير قال ابوعينا الليث بن سعد عن جليل ابن حازم عن شعبة عن علقة ابن يزيد عن سليمان بن بريدة عن - [00:18:26](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا قال اوصوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا لا تقتل امرأة ولا ولیدا ولا شيخا كبيرا. وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت - [00:18:56](#)

الآية في صلح حديبية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مع اصحابه للعمره وكانوا الفا واربعمائة فساروا حتى نزلوا الحديبية فصدقهم المشركون عن البيت الحرام فصالحهم على ان - [00:19:26](#)

ذلك الا ان يخلو له مكة عاما قابلا. ثلاثة ايام فيطوف بالبيت. فلما العام القابل تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعمره القضاء وخفافوا ان في قريش بما قالوا وان يصدوهم عن البيت الحرام. وكره اصحاب رسول الله صلى الله - [00:19:46](#)

في الشهر الحرام وفي الحرم فنزل الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله يعني الذين يقاتلونكم يعني قريش ولا تعتدوا فتبذلوا بالقتال في الحرم محرمين. ان الله لا يحب المعتدين. قوله تعالى وقتلهم حيث ثقفتهم. قيل قيل نسخت - [00:20:16](#)

الحياة الاولى بهذه الآية. واصل الثقافة الحدق والبصر بالامر ومعناه وقتلهم حيث مقاتلتهم وتمكنتم من قتلهم وخرجوه من حيث اخرجوه وذلك انهم اخرجوا المسلمين من مكة. وقال اخرجوهم من ديارهم كما اخرجوك من دياركم. والفتنة - [00:20:46](#)

اشد من القتل يعني شركهم بالله عز وجل اشد واعظم من قتلكم اياهم في الحرم ولا لا تقاتلوهم عند المسجد الحرام. حتى يقاتلوكم فيه. فان فاقتلوهم قرأ حمزة والكساء ولا تقتلهم حتى يقتلوكم. فان قتلوكم بغير الف فيه - [00:21:16](#)

من القتل الا بنا ولا تقتلوا بعضا ولا تقتلوا بعضهم. تقولوا قتلنابني فلان وان قاتلوا بعضهم وقرأ الباقيون بالالف من القتال. وكان هذا في ابتداء الاسلام. كان لا يحل - [00:21:46](#)

وبداياتهم بالقتال في البلد الحرام. ثم صار منسوخا بقوله تعالى وقاتلوا حتى لا تكون فتنه هذا قول قتادة. وقال مقاتل ابن حيان قوله وقاتلوا حيث اي حيث ادركتموهم في الحل والحرم. صارت هذه الآية منسوخة - [00:22:06](#)

لقوله تعالى بقوله تعالى ولا تقاتلوه عند المسجد الحرام ثم نسختها آية السيف في براءة. فهي ناسخة منسوخة. وقال وقال مجاهد وجماعة. هذه محكمة ولا يجوز الابداء بالقتال في الحرم. كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا عن القتال - [00:22:36](#)

والكفر فان الله غفور رحيم. اي غفور لما سلف. رحيم بالعباد قاتلواهم يعني المشركين. حتى لا تكون فتنه اي شرك. يعني قاتلواهم حتى يسلمو فلا فلا يقبل من الوئي الا الاسلام فان ابى قتل ويكون الدين اي الطاعة والعبادة - [00:23:06](#)

للله وحده فلا يبعد شيء دونه. قال نافع جاء رجل الى ابن عمر في فتنه ابن الزبير طالما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله تعالى قد حرم دم اخي. قال الا تسمع ماذا - [00:23:36](#)

الله عز وجل. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. قال يا ابن اخي لان اعير ان اعير بهذه الآية. الحمد لله. يا محمد نعم. ولا ان اقاتل احب الي من ان اعاير بالآلية. التي يقول الله عز وجل فيها - [00:23:56](#)

ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال الله يقل لله اقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه. اما يقتلونه او يعذبونه. حتى - [00:24:26](#)

كثر الاسلام فلم تكن فتنه وكان الدين كل له. وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنه. ويكون الدين لغير الله. وعن سعيد بن قال قال رجل لابن عمر كيف ترى في قتال الفتنة؟ فقال هل تدري ما الفتنة؟ كان - [00:24:56](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنه. وليس بقتال على الملك. فان انتهوا عن الكفر واسلموا فلا عدوان فلا سبيل. الا عن الظالمين قاله ابن عباس يدل عليه قوله تعالى ان يمأجلين قضيته فلا عدوان فلا عدوان - [00:25:26](#) على وقال اهل المعاني فلا عدوان علي وقال اهل المعاني العدوان الظلم. اي فان اسلموا فلا نهب ولا قتلى الا على الظالمين. الذين بقوا على الشرك وما يفعل باهل الشرك من هذه - [00:25:56](#)

اشياء لا يكون ظلما وسمى عدوانا على طريق المجازات والمقابلة. كما قال وجذاء سيئة سيئة مثلها يسمى الكافر ظالما لانه يضع العبادة في غير موضعها قوله تعالى شهر حرام نعم - [00:26:22](#)

البدعة الجاهلية وفي اول الاسلام. ثم ابطلها الله بهذه الالة ما سمعنا انهم من يفعل هذا ابطلها الله فبطلت وانتهت ها يا هنا الابواب من هنا ومن هنا - [00:26:58](#)

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمة الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال رحمة الله وقد ذكر ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل له عن ابيه قال - [00:28:00](#) يربيني حديث موسى ابن ابي عائشة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه. قلت كيف؟ قال هو. قال صالح قال صالح الحديث قلت يحتاج به قال يكتب حديثه - [00:28:19](#)

قلت قلت وقد اختلف عليه في لفظه. فرواه شعبة عنه كما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الصف خلف ابي بكر ورواه زائدة واختلف عنه فقال الاكثرون عنه ان ابا بكر كان يصلی وهو قائم بصلاۃ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:34](#) هو قاعد والناس يهتمون بصلاته ابي بكر. وروى عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة وقال في حديثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ابي بكر قاعدا. وابو بكر يصلی بالناس وهو قائم يصلی - [00:28:55](#)

قد رجح الامام احمد رواية الاكثرين عن زائدة على رواية ابن مهدي وليس اهتماما ابي بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم صريحا في انه كان مأموما. بل يحتمل انه كان يراعي في تلك الصلاة حال النبي صلى الله عليه - [00:29:11](#)

وسلم وضعفه وما هو اهون عليه؟ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان بن ابي العاص لما جعل امام قومه اقتدي باضعفهم اي راعي الحال الاضعف وصلی صلاة وصلی صلاة لا تشق عليهم - [00:29:27](#) وقد اختلف العلماء هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اماما لابي بكر في هذه الصلاة وكان مهتما به قد تقدم عن عائشة والقاسم ابن محمد انهم ذكر هذا الاختلاف - [00:29:45](#)

وان القاسم قال عظم الناس يقول ابو بكر كان هو المقدم يعني في الامامة وعلماء اهل المدينة على هذا القول وهم اعلم الناس بهذه القصة وذكر ابن عبد البر في استذكاره ان ابن القاسم روى عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو - [00:29:58](#)

ابو بكر يصلی بالناس فجلس الى ابي بكر فكان ابو بكر هو الامام. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی بصلاته ابي بكر وقال صلى الله عليه وسلم ما مات نبي حتى ينمو رجل من امتي. قال ابن القاسم قال مالك العمل عندنا على حديث ربيعة هذا وهو احب الي - [00:30:23](#)

قال سخنون بهذا الحديث يأخذ ابن القاسم واما مذهب الشافعي واحمد فهو ان هذه الصلاة التي حكتها عائشة كانت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الامام فيها لابي بكر ثم اختلف - [00:30:45](#)

فقال احمد كان ابو بكر اماما للناس ايضا فكانت تلك الصلاة بامامين وقال الشافعي بل كان مأموما وهو الذي ذهب اليه البخاري

والنسائي وفرع على هذا الاختلاف مسألة الصلاة بامامين. ومسألة الصلاة قاعدا او قائما خلف الامام القاعد. سيأتي ذلك مبسوطا

بمواضيعه - 00:30:59

ان شاء الله تعالى في الموضع ولا في موضعه في موضعه. نعم ما في ولم ينفي الشافعي ولا اكثرا اصحاب الامام احمد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بابي بكر في غير هذه الصلاة. بل قال الشافعي لو صلى - 00:31:21

النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر مر لم يمنع ذلك ان يكون صلى خلفه مرة اخرى وكذلك ذكر ابو بكر ابن عبد العزيز ابن جعفر من اصحابنا في كتاب الشافعي. كذلك ذكره ابن حبان ومحمد ابن يحيى الهمдан في صحيحهما. والبيهقي - 00:31:38

غيرهم وكذلك صنف ابو ابي علي البرداني وعبد العزيز ابن زهير الحربي من اصحابنا في اثبات صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر ورد ذلك ابو الفرج ابن الجوزي وصنف به مصنفا وهو يشتمل على اوهام كثيرة - 00:31:55

وقد ذكر كثير من اهل المغازي والسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر في مرضه منهم موسى ابن عقبة وهو اجل واهل المغازي وذكر ان صلاته خلفه كانت صلاة الصبح يوم الاثنين - 00:32:13

وهو اخر صلاة صلاتها وذكره عن ابن شهاب الزهري روى ابن لهي عن عروة مثله. قد تقدم عن القاسم بن محمد نحوه. وروي عن عن الحسن ايضا - 00:32:28

ولذلك رجح ابن حبان والبيهقي وغيرهما وجمع البيهقي في كتابه المعرفة بين هذا وبين حديث الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه كشف الستر في اول الصلاة ثم وجد خفة في في الركعة الثانية فخرج وسلم صلى خلف ابي بكر وقضى الركعة التي فاتته - 00:32:42

خرج ابن سعد في طبقات هذا المعنى من تمام حديث عائشة ام سلمة وابي سعيد باسانيده فيها مقال والله اعلم وباسناد صحيح عن عبيد بن عن عبيد بن عمير المرسلا. روى ابن اسحاق حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت - 00:33:04

رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم حين دخل المسجد فاضطجع في حجري. ثم ذكرت قصة السواك الاخضر وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حين حينند - 00:33:22

اخوجه الامام احمد وهو دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قد خرج الى المسجد ذلك اليوم وفي مسند الامام احمد ان المغير ابن شعبة سئل هل ام النبي صلى الله عليه وسلم رجل من هذه الامة غير ابي بكر الصديق - 00:33:36

وقال نعم كنا في سفر ثم ذكر قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ورأى عبد الرحمن بن عوف وذكر ابن سعد في طبقاته عن انه قال هذا الذي ثبت عندنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر - 00:33:54

وفي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر حديث كثيرة يطول ذكرها هنا وتخرج الترمذى من حديث حميد عن ثابت عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض - 00:34:12

في مرضي خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوضحا به وقال حسن صحيح. خرجه ايضا ابن حبان في صحيحه. صححه العقيلي وغير واحد قد رواه جماعة عن حميد عن انس من غير واسطة. واختلف الحفاظ في الترجيح فرجح طائفة قول من ادخل بينهما ثابتا - 00:34:26

منهم الترمذى وابو حاتم الرازى ومنهم من رجح اسقاطه ومنهم ابو زرعة الرازى والله تعالى اعلم الطريق الثانى قال حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن يوسف عن معمل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قلت قال - 00:34:47

قال قال عائشة لما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيته فاذن له فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض كان بين - 00:35:04

وكان بين عباس ورجل اخر. قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدرى من الرجل الذي لم عائشة قلت لا قاله علي ابن ابي طالب - 00:35:24

قد روى عبد الرزاق عن معمل وذكر في حديث الفضل ابن عباس خرجه مسلم من طريقه كذلك وخرج من طريق عقيل عن الزهري

وذكر في حديث العباس قال هشام عن معاذ - 00:35:39

اخرجه البخاري في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عقيل مطولاً قد فهم البخاري من خروج ابن عبد من خروجه بين ابن عباس وغيره خروجي إلى المسجد وقد فهم البخاري من خروجه بين عباس وغيره خروجه إلى المسجد للصلوة - 00:35:51
وكذلك خرج مسلم في كتاب الصلاة أيضاً. وفي هذا نظر وظاهر السياق يقتضي أنها أرادت خروجه إلى بيت عائشة ليمرض فيه يدل عليه أن في رواية عبدالرزاق عن معلم التي خرجها مسلم أول ما اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة - 00:36:10

استاذن ازواجه ان يمرض في بيتها فاذن له. قالت فخرج ويبدل له على الفضل الحديث رواه ابن عبيدة عن الزهرى بلفظ صريح بذلك ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:30

يدور على نسائه فلما ثقل استاذن ان اي ان يقيمه في بيته ويدرن عليه. قالت فذهب بنوء فلم يستطع. فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين - 00:36:49

دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين. نعم. ورجاله تخطاه تخطاه في الأرض. أحدهما العباس روى عبد الرحمن ابن طاه ورجاله تخطاه في الأرض. تخطاه تمام. تخطاه في الأرض أحدي أحدهما العباس - 00:37:06

وروى عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن عروة والقاسم وأبى بكر ابن عبد الرحمن عبىد الله ابن عبد الله كلهم يحدثونه عن عائشة. عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه مرضه الذي مات فيه وفي بيت ميمونة - 00:37:27

وخرج عاصماً رأسه فدخل على بين رجلين تخط رجله الأرض وعن يمينه العباس وذكر الحديث قد رواه صالح بن كيسان عن ابن شهاب مرسلاً أنه خرج بين الرجلين تخط رجله الأرض - 00:37:42

حتى دخل بيت عائشة وحينئذ صلى وسلم على محمد اللهم صلى وسلم فلا ينبغي تخرير هذا الحديث في هذا الباب ولا هو داخل في معناه بالكلية. والله سبحانه وتعالى أعلم - 00:37:57

نعم يا محمد احسن الله إليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:38:11

قال وقوله وهذا سؤال خاص الملا العلا قدinya به ابليس اصل البليه خاص اي كان خصماً والخصومة والمخاصمة اجتهاد كل واحد من الفريقين في الانتصار على صاحبه بقول او فعل - 00:38:49

والملأ مهموز القوم الاشراف. لأنهم يملؤون العيون والقلوب جمالاً ومهابة. والعلا جمع علياً نحو كبرى وكبار من المعتل دنياً ودني.

ولفظ القرآن لا يتسمعون إلى الملأ الأعلى. افرده باعتبار الجمع اخرجه باعتبار الجنب الجمع. الجمع

ولعل الشيخ يقول ايش افرده ولفظ القرآن لا يستمعون إلى الملأ الأعلى. هم. افرده باعتبار الجمع اخرجه باعتبار الجنب الجمع. الجمع
نعم ولفظه مفرد يعني معناه جمع ملأ يعني الملأ لفظه واحد - 00:39:42

نعم الشيخ في القصيدة خاص الملا العلا كفر الشيخ ولدي في الجنة كفر الشيخ العلا حيث جمع نعم. قال الشاعر جمع علياً تأويل
كلام الشيخ عنهم يعني الملأ يعني عبر عنهم بأنهم يكونون جماعة الملأ - 00:40:48

للجماعات قد يكون منهم جماعة واحدة فيقال لهم بل وقد يكونون جماعات فيوصفون الشيخ استعمل العلا من أجل البيت لو قال
الملأ الأعلى ما نعم ولعل الشيخ اضطر اضطر استعمل لفظة العلا وسهل ذلك عليه النقل والمعنى. اما النقل فما القى على لسان النبي -
00:42:07

الله عليه وسلم من قوله تلك الغرانيق العلا ان شفاعتهم لترتجى. هذا بعد استشهاد ليس بجيد قال سئل عنه ابن خزيمة فقال هذا من
وضع الزنادقة اقول استشهاد الشارع بهذا. نعم - 00:42:53

يقتضي اعتباره باعتبار هذا الذي ورد في القصة استشهاده للشيخ بهذا قول. نعم الشيخ جمعوا من اضطر اليه من أجل الوزن

وزن الشعر والملا يكون للجماعات ويكون للجماعات وكأنه قال جماعات العلا الملا - 00:43:12

جماعات الملا الجماعات العلا نعم اما النقل فما القى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تلك الغرانيق العلا ان شفاعتهم لترتجى واراد الملائكة. واما المعنى فلان الملائكة نفوس روحانية. فالغفوس مؤنثة جمعها ومفردتها. فانثى العلا باعتبار - 00:43:40 ذلك قوله قدیما منصوب على الظرف الزمانی اي في الزمان المتقدم. عندك محقق للرسالة الحقيقة للرسالة. اي نعم اي نعم. حلق على استشهاد هذا بالحديث استشهاد من قصة الغرایا. نعم. قال سئل ابن خزيمة عن هذه القصة فقال هذا من وضع الزنادقة - 00:44:08

وقد جمع الشيخ الالباني طرق هذه القصة ثم درسها وتوصل الى بطلانها روایة ودرایة في رسالة مطبوعة سماها نصب المجانين لنصف قصة الغرانيق شأننا الان استشهاد الشارع والفقراء رحمه الله - 00:44:38

انه غير مناسب وغير لائق نعم قدیما منصوب على الظرف الزمانی اي في الزمن المتقدم. واختلف في ابليس هل هو اسم في ابليس في في ابليس هل هو اسم اعجمي ام عربي؟ في ابليس؟ نعم - 00:44:57
قال ابن جني هو اعجمي. لانه ورد غير منصرف وليس فيه بعد العلنية الا العجمة وقال غيره هو لفظ عربي وهو افعيل من الابلاس وهو اليأس ومنه قوله تعالى فاذا هم مبلسون - 00:45:20

وانشد يا صاحي هل ابصرت ربنا ملوسا؟ قال نعم ابصرته وابلس. وال الصحيح الاول ويلزم اعجمي الصحيح الاول يعني انه اعجمي. نعم وال الصحيح الاول ويلزم هذا القائل منع اللفظ من الصرف بسبب واحد وليس ذلك من لغة العرب - 00:45:43
ويلزم هذا القائل منع اللفظ من الصرف بسبب واحد وليس ذلك من لغة العرب. ولا نسلم انه مشتق منه الابلاس بل هو ابليس بل ابليس لفظ اعجمي. وافق لفظ الابلاس من لغة العرب. لا انه عربي - 00:46:14

هي يعقوب كي يعقوب الاعجمي مع اليعقوب الذي هو ذكر الحجل والفاظ كثيرة اتفقت فيها اللغتان ومعنى كون ابليس اصل البلية اي هو اول من جادل في هذا الباب. واثار هذه الشبهة وحاج بها - 00:46:34

وشبهه سبع ذكرت في التوراة والانجيل. وذكرها شراحهما او ردها ابليس عن الملائكة على هيئة المناظرة لهم نازلا معهم فيها على الاشد فالاشد ونحن نذكرها بالمعنى مختصرًا مع البيان - 00:46:59

قال ابليس لعنه الله تعالى اني يقول اهل العلم ان لعن ابليس ليس بمشروع المناسب ان يقال للعين لانه اي ملعون. نعم لا ان تنسي لعنا له وجاء في بعض الاحاديث ان ابليس يعظم اذا لعن - 00:47:25

لانه يقول ان انه يعني خاف الانسان فيعظم في نفسه وينتفش حتى يملأ المكان المشروع ان تقول ابني اذا ذكرت ابليس تقول ابليس اللعين. نعم قال ابليس لعنه الله تعالى اني ولعلك تتجاوز الطرح هذا - 00:47:50

الشبه الشبه ما لها وقال المصنف انها في التوراة والانجيل وهذا فيه نظر ان يقولون لعلها من وضع اهل الكتاب يقول قال شيخ الاسلام هذه المناظرة بين ابليس والملائكة ليس لها اسناد يعتمد عليه. ولو وجدناها في كتب اهل الكتاب لم يجز ان نصدقها لمجرد ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:30

ثبت عنه في الصحيح انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكتذبواهم. فاما ان يحدثوكم بما ان يحدثوكم بحق فتكذبونه واما ان يحدثوكم بباطل فتصدقونه ويشبه والله اعلم ان تكون هذه المناظرة من وضع المكذبين بالقدر. اما من اهل الكتاب واما من المسلمين - 00:49:07

يعني المصنف انها كانت في التوراة والانجيل ايضا نقول غلط لان قولنا في التوراة والانجيل ان انها من كلام الله. نعم يخبر به عما قال ابليس صواب انها ليست من كلام الله - 00:49:36

خبرنا عن ابليس بل هو من وضع اهل الكتاب المنتسبين للإسلام هنا ايضا كما شكك ابن القيم في ثبوت هذه المناظرة في الصواعق المرسلة. نعم. مع تبيهه على اهمية الجواب عنها - 00:49:55

بعد تجاوز اه الشبهات السبع ننتقل بعدين الى شرح البيت الثاني ومن يك خصما للمهيمن يرجعا على ام رأس هاويا في

الحفيرة قل قال وقوله ومن يك خصما للمهيمن يرجعا على ام رأس هاويا في الحفيرة. ومن يك شرط ومشروع - 00:50:23
جوابه يرجعان. وخصما منصوب على اسم على اسم كان. والمهيمن اسم من اسماء الله تعالى. وهاؤه مبدلة من همزة كان اصله مؤيم.
مشتق من الامن. وكأنه مؤمن من امن به عذابه - 00:51:17

والهمزة والهاء حرفان حلقيان. فجاز ابدال احدهما من الآخر. قال الرجل يعني اهله قاله يونس بن عبيد وهرقت الماء وارقته واياك
واياك ونظائره كثيرة وقوله على ام رأس اي على ام رأسه. وعلى ام رأس له. فترك ذلك ضرورة للعلم به لدلالة - 00:51:41
سياق الكلام عليه. وام الرأس اعلاه. وهو اصله ومنه يتراكب. وام كل شيء اصله ومنه قيل لمكة ام القرى لأن الأرض دحيت من تحتها
وهاويا منصوب على الحال من الضمير في يرجعون. والعامل فيه الفعل المذكور. وفي الحفيرة يعني النار. شبهت - 00:52:11
بالحفيرة لعمقها وبعد مداها إلى أسفل. وفي الآخر القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ومعنى البيت في الجملة ان من
خاصم الله تعالى خصم ومن غالبه غالب. وهاويا اسم فاعل - 00:52:39

هو يهوي وهو هاوية ايش قال وهاويا اسم فاعل. هم. هو يهوي وزن رمي اذا خر من اعلى الى اسفل فاما هو يهوي مثل
عدي يعدي فهو من هو النفس. من هو النفس. فهو من هو النفس بمعنى - 00:53:01
العشق لعل هوي النفس الاخوة ومحبة الشيخ هوية ومنه الهوى نعم انتهى شرح البيت نعم احسن الله اليك لا الله الا الله نعم يا محمد
رحمه الله وتغمده الرحمة غفر الله لنا ولكم - 00:53:28

جزاك الله خير باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه زاد المعاد - 00:54:13

في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع قال الله تعالى وطلع منضود قال اكثر المفسرين هو الموز والمنضود هو
الذى قد نضد بعضه على بعض. كالمشط - 00:54:32

وقيل الطلح الشجر ذو الشوك نضج مكان كل شوكة وقبع وقيل الطلح الشجر ذو الشوك هذا الطرح الدنيا نعم نضج مكان كل شوكة
ثمرة فتمرها قد نضد بعضه الى بعض. فهو مثل الموز. وهذا القول اصح - 00:54:53

ويكون من ذكر الموز من السلف اراد التمثيل لا التخصيص. والله اعلم وهو حار رطب اجوده النضيج الحلوي ينفع من خشونة الصدر
والرئة والسعال وقرح الكليتين والمثانة البول ويزيد في المني ويحرك الشهوة للجماع ويلين البطن ويؤكل قبل الطعام ويضر المعدة.
ويزيد - 00:55:30

الصفراء والبلغة والقبائل الطعام اي نعم يقول ويؤكل قبل الطعام. نعم ويضر المعدة ويزيد في الصفراء والبلغم ودفع ضرره بالسكر او
العسل انا ذكرت هالكلام هذا بسؤال هل انه يقصد الموز ولا يقصد الطلح - 00:55:59

لكن الحديث عن الطلح يعني هو الموز الان هو ذكر اكتر المفسرين يقولوا اللي هو الموت. ايوه. فهو يريد يتكلم عن خواص الموز. نعم
نعم. هيحصل لك قال الله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد. وقال تعالى ونخل طلعلها هضم - 00:56:21
طلع النخل ما يبدو من ثمرته في اول ظهوره. وقشره يسمى الكفر الكفر. كفرا سميه الكافور حنا تعرفه اللي يحوي اللقاد يا شيخ
اللي يحوي اللقاد ويحوي النخاء الانثى اللي ما ينفع - 00:56:47

وقشره يسمى الكفر والنضيض المنضود الذي قد نضد بعضه على بعض. وانما يقال له نضيد ما دام في كفرا فاذا انفتح فليس بنضيد.
سبحان الله سبحان الله بالحبات التمر تجد الشمراخ - 00:57:16

نضيد من من اعلاه الى اسفله ثلاثة خطوط الواحد فيه ثلاث صفات ماذا يقول نعم واما الهضم فهو المنضم بعضه الى بعض. فهو
كالنضيد ايضا. وذلك يكون قبل تشقق الكفراء عنه - 00:57:49

والطلع نوعان. ذكر وانثى. والتلقيح هو ان يؤخذ من الذكر وهو مثل دقيق الحنطة فيجعل في الانثى وهو التأبير. فيكون ذلك بمنزلة
اللقاد بين الذكر والانثى. وقد روى مسلم في صحيحه عن طلحة بن - 00:58:21

عبيد الله رضي الله عنه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فرأى قوما يلقطون فقال ما يصنع هؤلاء؟ قالوا

يأخذون من الذكر فيجعلونه في الثاني. قال ما اظن ذلك يغنى شيئا - [00:58:41](#)
فبلغهم فتركوه فلم يصلح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو ظن فان كان يغنى شيئا فاصنعواه فانما انا بشر مثلكم. وان الظن يخطى ويصيب. ولكن ما قلت لكم عن الله عز وجل - [00:59:01](#)

لن اكذب على الله. صلى الله ولهذه وقال الرسول معصوم فيما يبلغه عن الله معصوم فيما يبلغه عن الله وكل ما يبلغه عن الله فهو الحق اما في الامور العادلة قد يخطى عليه الصلاة والسلام - [00:59:21](#)

نعم يقال ان الرسول اخطأ في هذا مثلا في الامور الدنيوية ما اطنه يغنيه ثم تبين انه يغنى لما تركوه لم يصلح صار شيئا على ما قالوا نعم نعم حرف العين - [00:59:43](#)

عنب في الغيلانيات من حديث حبيب ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل العنب خرطا قال ابو جعفر العقidi العقidi لا اصل لهذا الحديث. قلت عن عقيل احسن الله اليك - [01:00:11](#)

قال ابو جعفر العقidi لا اصل لهذا الحديث قلت وفيه داود بن عبدالجبار ابو سليم الكوفي قال يحيى قال يحيى بن معين كان يكذب ويدرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب العنب والبطيخ - [01:00:34](#)

وقد ذكر الله سبحانه العنب في ستة مواضع من كتابه في جملة نعمه التي انعم بها على عباده في هذه الدار وفي الجنة وهو من افضل الفواكه واكثرها منافع اليكم الشيخ علق المحقق يقول ورد ذكر العنب في القرآن في احد عشر موضعا - [01:00:54](#)
يقول ورد ذكر العنب في القرآن في احد عشر موقع موضع المصنف يقول ستة مواضع ومن ذكره الشيخ قبل يطلع قوله ايها. لا انا اعني هذا اللي استدرك هل استدرك عن الشيخ - [01:01:19](#)

يقول احدعش. اي شعيب الارنوط هو. ايه عيب ولا غيره اقول هذا قبل لا يطلع قوله ياشيخ. من هو؟ هالكلام هذا المحقق قديم يعني قديم يعني ما ادركه وقال - [01:01:48](#)

ها من في عنب الدنيا واثنين او كذا في الاخر لان العنب في الاخرة ما زال في اه قلب ان للمتقين مفازح حدائق واعنابا الفردوس مرتبين ثلاثة بخ العنبا لفظا او معنى - [01:02:10](#)

اخرا في ثلاث ايات لان الفردوس قالوا انه البستان كثير العنبا وهو من افضل الفواكه واكثرها منافع. وهو يؤكل رطبا ويابسا واخضر ويابسا. وهو فاكهة مع الفواكه وقوتها لاقيوات وادم وادم مع اللادم ودواء مع اللادوية وشراب مع الاشريبة وطبعه - [01:02:59](#)
الحبات الحرارة والرطوبة وجده الكبار المائي والابيض احمد من الاسود اذا تساوى في الحلاوة والمتروك بعد قطفه يومين او ثلاثة احمد من المقطوف في يومه ومنفعة العنبا يسهل الطبع ويسمى ويغزو جده غذاء حسنا. وهو احد الفواكه الثلاث التي هي ملوك - [01:03:38](#)

والفاكه هو والرطب والتين عسل حسبك نعم يا محمد تفضل يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى - [01:04:06](#)
التوضيح والبيان لشجرة الايمان من فوائد الايمان وثمرته قال ومنها ان الايمان ملجا المؤمنين في كل ما يلم بهم من الايمان ان الايمان ملجا المؤمنين في كل ما يلم بهم - [01:04:37](#)

من سرور وحزن وخوف وامن وطاعة ومعصية وغير ذلك من الامور التي لا بد لكل احد منها عند المحاب والسرور يلتجأون الى الايمان فيحمدون الله ويثنون عليه ويستعملون النعم فيما يحب المنعم - [01:04:55](#)

وعند المكاره والاحزان يلتجأون الى الايمان من جهات عديدة يتسلون بایمانهم وحلاؤته ويتسلون بما يترتب على ذلك من الثواب. ويقابلون الاحزان والقلق براحة القلب الرجوع الى الحياة الطيبة المقاومة للاحزان والاتراح - [01:05:13](#)

ويلتجأون الى الايمان عند الخوف فيطمئنون اليه ويزيدهم ايمانا وثباتا وقوه وشجاعة ويضمحل الخوف الذي اصابهم كما قال تعالى عن خيار الخلق الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل - [01:05:34](#)

لقد محل الخوف من قلوب هؤلاء الاخيار. وخلفه قوة الایمان وحلاوته. وقوة التوكل على الله والثقة بوعده ويلجأون الى الایمان عند الامن فلا يبطّرهم ولا يحدث لهم الكبراء. بل يتواضعون ويعلمون انه من الله. ومن فضله وتيسيره -

01:05:58

فيشكرون الذي انعم بالسبب والسبب الامن واسبابه. ويعلمون انه اذا حصل لهم ظفر بالاعداء وعز انه بحول الله وقوته وفضله لا بحولهم وقوتهم ويلجأون الى الایمان عند الطاعة والتوفيق للاعمال الصالحة. فيعرفون بنعمة الله عليهم بها. وان نعمته عليهم فيها اعظم من - 01:06:21

نعم العافية والرزق. وكذلك يحرصون على تكميلها وعمل كل سبب لقبولها وعدم ردها او نقصها. ويسألون الذي تفضل عليهم بالتوفيق لها. ان يتم عليهم نعمته والذي تفضل عليهم بحصول اصلها ان يتم لهم ان يتم لهم منها ما انتقصوه منها. ويلجأون - 01:06:47 الایمان اذا ابتلوا بشيء من المعاichi. بالمبادرة الى التوبة منها. وعمل ما يقدرون عليه من الحسنات لجبر نقصها. قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرؤن. وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالفرس المربوط - 01:07:12 اخيته يجول ما يجول ثم يعود الى اخيته. اخيته اي نعم كذلك المؤمن يجون ما يجول في الغفلة والتجرؤ على بعض الاثام. ثم يعود سريعا الى الایمان الذي بنى عليه اموره كلها. فالمؤمنون في جميع - 01:07:33

في تقلباتهم وتصرفاتهم ملجمأهم الى الایمان ومفزعهم الى تحقيقه ودفع ما ينافيه ويضاده. وذلك من فضل الله ومنه ومنها ان الایمان الصحيح يمنع العبد من الوقوع في الموبقات المهلكة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو - 01:07:59

ومؤمن ولا يسرق السارق حين يسبقه وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. الحديث فاخبر ان الایمان اذا صحبه عند وجود اسباب هذه الفواحش فان نور ايمانه يمنعه من الوقوع فيها فان النور الذي يصحب - 01:08:22

الایمان الصادق وجود حلاوة الایمان والحياة من الله الذي هو من اعظم شعب الایمان بلا شك يمنع من مواجهة هذه الفواحش ومن وقعت منه فانه لضعف ايمانه وذهاب نوره وزوال الحياة من يراها حيث نهاه - 01:08:41

المعروف مشاهد والایمان الصادق الصحيح يصحبه الحياة من الله والحب له والرجاء القوي لثوابه والخوف من عقابه والنور الذي ينافي الظلمة وهذه الامور التي هي من مكملات الایمان لا ريب انها تأمر صاحبها بكل خير - 01:09:01

وتزجره عن كل قبيح ومنها نعم يا محمد اللهم صلي وسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - 01:09:21

قال واما قوله مذهب السلف انما هو التوحيد والتنزيه دون التجسيم والتشبيه مذهب السلفي واما قوله واما قوله مذهب السلف انما هو التوحيد والتنزيه دون التجسيم والتشبيه من هذا الكلام - 01:10:00

العز لعلمهم هذا كلام يحتمل معنى باطلنا وهو ان مذهب السلف والتنزيه حقا انه من مذهبهم وليس من مذهبهم التجسيم الذي يزعم المتكلمون ان اثبات الصفات يستلزم التمثيل فمن يقول هذا - 01:10:29

وهو يريد انهم لا يثبتون الصفات لأن اثبات الصفات بالتجسيم والتشبيه وقول هذا بهذه العبارة مذهب السلف هو التنزيه هو التوحيد والتنزيه واثبات الصفات لابد نعم فيقال له لفظ التوحيد والتنزيه والتشبيه والتجسيم. الفاظ قد دخلها الاشتراك - 01:11:06

بسبب اختلاف اصطلاحات المتكلمين وغيرهم. المعتزلة يسمون نفي صفات توحيد. واثباتها تشبيه نعم وكل طائفة تعني بهذه الاسماء ما لا يعنيه غيرهم نعم الجهمية من المعتزلة وغيرهم يريدون بالتوحد والتنزيه نفي جميع الصفات - 01:11:53

وبالتجسيم والتشبيه اثباتها شيء منها حتى ان من قال ان الله يرى او ان له علما فهو عندهم مشبه مجسم وكثير من المتكلمات الصفاتية يريدون بالتوحد والتنزيه نفي الصفات الخبرية او بعض - 01:12:32

وبالتجسيم والتشبيه اثباتها او بعضها والفلسفه الصفات الخبرية هي التي طريق العلم بها والسمع الخبر بخلاف الصفات العقلية طريق العلم بها والعقل والشيخ يشير الى الصفاتية الذين منهم الاشاعرة عنده الصفات السبع عقلية - 01:13:01

الوجه واليدين ونحوهما هذه الصفات خبرية طريق العلم بها هو الخبر نعم اليكم والفلسفه تعني بالتوحيد ما تعنيه المعتزلة وزيادة حتى يقولوا ليس له الا صفة سلبية او اضافية او مركبة منها - [01:13:37](#)

والاتحادية تعني بالتوحيد انه هو الوجود المطلق ولغير هؤلاء فيه اصطلاحات اخرى واما التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب فليس هو متضمنا شيئا من هذه الاصطلاحات بل امر الله عباده ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا. فلا يكون لغيره نصيب - [01:14:11](#)

فيما يختص به من العبادة وتوابعها هذا في العمل وفي القول ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فان كنت تعني ان مذهب السلف هو التوحيد بالمعنى الذي جاء به الكتاب والسنة فهذا حق - [01:14:50](#)

واهل الصفات الخبرية لا يخالفون هذا واهل الصفات الخبرية لا يخالفون هذا وان عانيت ان مذهب السلف هو التوحيد والتنتزية الذي تعنيه بعض الطوائف فهذا يعلم بطلانه كل من تأمل اقوال السلف الثابتة عنهم الموجودة في كتب - [01:15:20](#)

فليس في كلام احد من السلف كلمة توافق ما تختص به هذه الطوائف. ولكن كلمة تنفي الصفات الخبرية ولا كلمة تنفي الصفات الخبرية. نعم ومن المعلوم ان مذهب السلف ان كان يعرف بالنقد عنهم فليرجع في ذلك الى - [01:15:59](#)

الاثار المنقولة عنهم وان كان انما يعرف بالاستدلال المحن يعرف وان كان يعرف. وان كان يعرف بالاستدلال المحضر بان يكون كل من رأى قولوا عنده هو الصواب قال هذا قول السلف - [01:16:35](#)

لان السلف لا يقولون الا الصواب وهذا هو الصواب. فهذا هو الذي يطرق المبتدعة الى ان يزعم كل منهم انه على مذهب السلف فقائل هذا القول قد عاب نفسه بنفسه حيث انتحل مذهب السلف بلا نقل عنهم. بل - [01:17:05](#)

بدعواه ان قوله هو الحق واما قول اهل الحديث فانما تذكر مذهب السلف بالنقل المتواترة تارة يذكرون من نقل مذهبهم من علماء الاسلام. وتارة يررون نفس قولهم فيها من باب كما سلکناه في جواب الاستفتاء - [01:17:37](#)

فانا لما اردنا ان نبين مذهب السلف ذكرنا طريقين. احدهما انا ما تيسر من ذكر الفاظهم ومن روى ذلك من اهل العلم بالاسانيد المعتبرة والثاني ذكرنا من نقل مذهب السلف من جميع طوائف المسلمين. من طوائف الفقهاء - [01:18:12](#)

اربعة ومن اهل الحديث والتصوف واهل الكلام كالاشعري وغيره فصار مذهب السلف منقولا باجماع الطوائف وبالتواتر. لم نثبته بمجرد والاصابة لنا والخطأ لمخالفنا كما يفعل اهل البدع ثم لفظ التجسيم لا يوجد في كلام احد من السلف لا نفيها ولا اثباتا. فكيف - [01:18:43](#)

فيحل ان يقال مذهب السلف نفي التجسيم او اثباته بلا ذكر لذلك اللفظ معناه عنهم فكيف يحل ان يقال مذهب السلف نفي التجسيم او اثباته بلا ذكر في ذلك اللفظ ولا لمعناه عنهم - [01:19:22](#)

وكذلك لفظ التوحيد بمعنى نفي شيء من الصفات لا يوجد في كلام احد من وكذلك لفظ التنزية بمعنى نفي شيء من الصفات الخبرية لا يوجد في احد من السلف وكذلك لفظ التنزية بمعنى تزييه. ايه. بمعنى نفي شيء من الصفات - [01:19:58](#)

لا يوجد في كلام احد من السلف نعم نعم لفظ التشبيه موجود في كلام بعضهم. وتفسيرهم معه كما قد كتبناه عنهم وانهم ارادوا بالتشبيه تمثيل الله بخلقه دون نفي الصفات التي في القرآن والحديث - [01:20:40](#)

وايضا فهذا الكلام لو كان حقا في نفسه لم يكن مذكورا بحجة تتبع وانما هو مجرد دعوة على وجه الخصومة التي لا يعجز عنها يستجيذ ويستحسن ان يتكلم بلا علم ولا عدل - [01:21:23](#)

ثم انه يدل على قلة الخبرة بمقالات الناس من اهل السنة والبدعة فانه قال وكذا جميع المبتدعة يزعمون انهم على مذهب السلف وليس الامر كذلك بل الطوائف المشهورة بالبدعة كالخوارج والروافض لا يدعون ان - [01:21:52](#)

على مذهب السلف بل هؤلاء يكفرون جمهور السلف. فالرافضة تطعن في ابي بكر وعمر وعام السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسنان. لا نلتقي بهذا المقطع هذا بداية وكذلك - [01:22:23](#)

نعم شيخنا. اقف هنا. ايه. احسن الله اليكم نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في حينا مكان موقف للصلوة

فهل لنا اقامة الجمعة فيه نعم باذن الجهات المختصة - [01:22:51](#)

ما فيها جوامع ما فيها مساجد صلوا الجمعة في في الجوامع مع الناس ولا تصلوا الجمعة في هذه في هذه المساحة الفاضلة في حبيهم نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - [01:23:48](#)

انا امرأة مقيمة في اوروبا. وقمت بدور الولي في عقد زواج قريبة لي وبعد ان تأكدت منها على موافقتها على الزواج. وهذا لعدم وجود ابیها واخیها في اوروبا ثمن تابنی الشک في صحة ولایتی وصحة العقد - [01:24:22](#)

اہ فاما اذا افعل يرجع الى اولیائها يتخدون الاجراء المناسب الذي يقدرون عليه يتصل باقاربی بابیها او اخیها في بلدها ويحصل يعني الترتیب لتصحیح النکاح ولعله لم يتم الدخول - [01:24:49](#)

اقول لعله لم يتم الدخول ان شاء الله حتى يصح العقد وقد اہ احسنت في التراجع عن ما فعلته اولا يتصل الان التواصل ووسائل الاتصال متيسرة الهاتف يحصل التنسيق مع اولیاء المرأة - [01:25:22](#)

ويمكن ان يعتمدوا وكیلا يعني الاب يمكن ان يوكل شخص مثلا في اوروبا في في المكان الذي تقيم به المرأة يعتمد شخص ويوكله على في العقد بمولیته نعم احسن الله اليکم - [01:26:03](#)

يقول السائل عبر الشبكة جدتي اہ والدي ارضعت بنت عمتي مع احدى عماتي علما بان عمتي من من ام اخرى وولد عمتي اخو الفتاة تزوج آآ ابنة عمی الاکبر من جدی - [01:26:30](#)

وجدتي ليست والدته علما بان البنت التي رضعت اکبر اکبر اخواتها او اکبر اخواتها فهل تحل له ليس بوضع هذا يحتاج الى عن معرفة الصورة جيدة التوصیف الذي ذكرت عندي لم يتضح لي - [01:27:13](#)

العلاقة فلعلك ترسل شرحًا اوضح من هذا. نعم احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبكة نعم يقول آآ يقول انا اعمل في شركة وحدثت بيني وبين السكريترية التي تعمل في مكتبي علاقة وتعاهدنا - [01:27:50](#)

على كتاب الله انا متزوجين او يتزوجان المتزوجين کذا يقول اہ يقول مم يقول اہ ومارسنا العلاقة الزوجية فما العمل الان؟ فما الحكم في ذلك؟ هذا الصوت اللي ذكرت ليست زوجية ولا علاقة زوجية - [01:28:37](#)

ما العلاقة فجور وزنا لانه بزعمك انك يعني قبلتها زوجة قبلتها زوجا بس الا ولی ولا شروط النکاح المعترفة هي علاقة علقة وفجور فعليکما التوبة الى الله من هذه المعصية والفاحشة ان - [01:29:08](#)

احسن اکراع الزنا وادا تبتمنا توبه نصوها اخطبها الى ولیها وتزوجها اذا تابت وتبت انت اذا تبتمنا توبه نصوها اتقدم الى الى اهلها واخطبها منهم وتزوجها برضاهم وولایتهم نعم هذی من من اثار الاختلاط والعمل - [01:29:48](#)

العمل المختلط والعياذ بالله الاختلاط بين الرجال والنساء هذا اوسع باب الشیوع الفواحش اعظم سبب الانتشار فاحشة الزنا الاحتیاط بين الرجال والنساء في العمل والتعليم وما اشبه ذلك. نعم احسن احسن الله اليکم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:30:29](#)

هل رؤیة النبي صلی الله علیه وسلم لربه في المنام هي رؤیا لصفته لان رؤیا الانبياء حق رؤیا الانبياء حق ما هو ان ترى النبي رؤیا انبياء حق يعني ما يراه النبي في المنام هو حق - [01:30:59](#)

ليس المراد رؤیتك ایها الانسان او ایها المسلم بالنبي الحق جاء في الحديث من رأني في المنام وقد رأني فان الشیطان لا يتمثل بي فمن رأى النبي على هياته وصفته المعروفة - [01:31:23](#)

نقول نعم صحيحة رأیت النبي يقول كيف رعیته وفي ضوء دارك نستطيع ان نقول رؤیاك صحيحة او غير صحيحة نعم احسن الله اليکم يقول السائلة عبر الشبكة ما حكم ربط الوديعة لدى البنك؟ والطريقة - [01:31:40](#)

هي ان اشتري سلعا معينة من البنك ومن ثم اقوم ببيعها على البنك بثمن مؤجل. يكون كونوا فيه معدل الربح المحدد مسبقا ظاهر الصورة انها معاملة ربوية هذا هو الظاهر - [01:32:12](#)

ما معنی انه تشتريها ثم تبيعها هذه اشبه ما تقوم بما يسمیه العلماء مسألة العینة من صور العقود الربوية نعم احسن الله اليکم يقول السائل عبر الشبكة آآ اعتمرت منذ خمس سنوات وعندي اہ مشکلة في سلس البول اکرمکم الله فکنت - [01:32:48](#)

اربطوا على ذكر قطعة من قماش مثل الخيط فهل هذا يعتبر من لبس المخيط ام لا؟ لا ابدا ليس من اللباس الذي يحرم على نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى الشك بعد العبادة لا يلتفت له - [01:33:34](#)

معنا انك صليت وبعد ما صليت جاك الشيطان وقال لك انت ما صليت الا ثلاث ركعات لا تلتفت خلاص لكن لو جاك الشكوى انت تصلي [نقول ابني عن اليقين واسجد للسهو - 01:34:10](#)

كذلك لو توضأ وانتهيت وفرغت من الوضوء جاك الشيطان قال انك ما غسلت يدك ما غسلت رجلك لا تلتفت لهم نعم ايش هذا ربط على ذكرهم ما يمنع خروج [نعم هل يتوضأ بوقت لكل صلاة - 01:34:25](#)

نتوضأ لوقت لكل صلاة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توفيت جدتي لوالدي. وليس لديها سوى ابنتان واختان فقط. [فمن يرثها؟ يرث ابنتاها الثلاثين والباقي لاختيها حسب الحال - 01:35:29](#)

اختي الشقيقتين او لاب او لام فان كانتا شقيقتين الباقي لهما للبنتين الثلاثين والباقي لاختيه الشقيقتين - [01:35:59](#)